سنوات ، وقد اثبتت الدراسات التي اجريت على هذه المخطوطة ، ان الحجر قد جلب من سواحل الهند الغربية بوساطة التجار المسلمين الذين تحولوا الى دعاة للاسلام في اندونيسيا(١).

الرأي الثالث : يفترض ان الاسلام دخل اندونيسيا بوساطة التجار الاندونيسيين انفسهم الذين وصل بعضهم الى الخليج العربي منذ القرن السابع الميلادي، وكانت لهم علاقات رفاقية ومصالح مع التجار المسلمين من الهنود والصينين والعرب

لقد اسهم التجار الاندونيسيون بدور ثانوي ولكنه مهم في دخول ابناء جلدتهم في الاسلام ذلك ان الدعاة التجار بمختلف جنسياتهم كانوا قد احتكوا بالاهالي من التجار اول الامر وهؤلاء بدورهم لقنوة افراد عوائلهم ومنهم الى اصداقائهم وعملائهم وهلم جرى، هذا ماحدث بالفعل في جاوة وبقية الجهات الشرقية(٢).

ويمكن ان نقسم جماعة المسلمين الذين شكلوا نواة الدعوة في اندونيسيا الى :

آ ـ العرب الذين سبق ان استوطنوا سواحل سومطرة الشمالية الغربية منذ القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي، وبخاصة منهم الحضارمة الذين يحتمل ان يكونوا من اوائل الدعاة سواء منهم من اعتنق الاسلام وهو في بلاد المهجر او من حملة معه الى هناك في هجرته، وهذا ما اكدته الدراسة الاخيرة التي قام بها بعض المؤرخين الاندونيسين(٣)

ب ـ جماعات من التجار غير العرب نقلوا اسلامهم مع تجارتهم التي وصلوا بها الى سواحل الارخبيل، وهنا نشير الى دور التجار المسلمين المقيمين في سواحل الهند الغربية والجنوبية الذين استقروا على شكل جماعات كبيرة في الموانئ التجارية الاندونيسية حيث القوا بذور الدين الاسلامي، وبعد ان استهوتهم سلع اندونيسيا والصين تحولوا الى تجارة الشرق الامنة وبعد ان حال المغول دون وصولهم الى الغرب وعلى الرغم من ان هؤلاء كانوا في الغالب عربا ومسلمين من الهند الا ان تفكيرهم العام كان عربيا نقلوه معهم الى اندونيسيا(٤).

---

١ ـ تجارة العراق البحرية .... هامش ، ص ١٤٨ و ١٤٩

٢ ـ Soedjatmoko, P.03

٣ ـ لمحة عن اندونيسية، ١٩٧٩ ، ص ١٢

٤ ـ Nell,P.052